[106] 32 يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن جعفر بن محمد بن عبد ا، عن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قيل لعلي عليه السلام: إن رجلا يتكلم في المشية فقال: ادعه لي، فقال: فدعي له، فقال: يا عبد ا خلقك ا لما شاء أو لما شئت ؟ قال: لما شاء، قال: فيمرضك إذا شاء أو إذا شئت ؟ قال: إذا شاء، قال: فيشفيك إذا شاء أو إذا شئت ؟ قال: إذا شاء، قال: فيدخلك حيث يشاء أو حيث شئت ؟ فقال: حيث يشاء، قال: فقال علي عليه السلام: لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك. " ص 348 " 33 - يد: وبهذا الاسناد قال: دخل على أبي عبد ا عليه السلام أو أبى جعفر عليه السلام رجل من أتباع بني أمية فخفنا عليه، فقلنا له: لو تواريت وقلنا ليس هو ههنا ! قال: بلى ائذنوا له (1) فإن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إن ا عزوجل عند لسان كل قائل ويد كل باسط، فهذا القائل لا يستطيع أن يقول إلا ما شاء ا، وهذا الباسط لا يستطيع أن يبسط يده إلا بما شاء ا فدخل عليه فسأله عن أشياء آمن بها وذهب. " ص 348 " 34 - يد: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن معبد، عن درست، عن الفضيل قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: شاء وأراد ولم يحب ولم يرض، شاء أن لا يكون في ملكه (2) شئ إلا بعلمه وأراد مثل ذلك، ولم يحب أن يقال له: ثالث ثلاثة، ولم يرض لعباده الكفر. " ص 350 " يد: إن ا تبارك وتعالى قد قضى جميع أعمال العباد وقدرها وجميع ما يكون في العالم من خير وشر، والقضاء قد يكون بمعنى الاعلام كما قال ا عزوجل: " وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب " (3) يريد أعلمناهم، وكما قال ا عزوجل: " وقضينا إليه ذلك الامر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين " (4) يريد أخبرناه وأعلمناه، فلا ينكر أن يكون ا عزوجل يقضي أعمال العباد وسائر ما يكون من خير وشر على هذا المعنى لان ا عزوجل عالم بها أجمع، ويصح أن يعلمها عباده ويخبرهم عنها، وقد يكون القدر أيضا في معنى

_____

(1) في المصدر: بل ائذنوا له. م (2) ليست في المصدر كلمة " في ملكه " كما في الكافي " ج 1 ص 151 ". (3) اسرى: 2. (4) الحجر: 66.